وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في مختلف ارجاء الارض المحتلة، شنّت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات جماعية على العديد من المناطق، وسادت في اسرائيل حالة انفعال هستيرية، اثر احداث نابلس، أمس، التي قتل طلابها جندياً اسرائيلياً. وقد اصيب أكثر من عشرين مواطناً، وحطم جنود الاحتلال، خلال عمليات الدهم، محتويات أكثر من ١٣٠ منزلاً (**الدستور**، ٢٦/٢/١٩٨٩).

• تراجع الرئيس المصري، حسني مبارك، عن نيته زيارة اسرائيل واللقاء برئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير. هذا ما كشفه مبارك لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية، خلال حديث أجري في بداية الشهر الجاري. وقال اعضاء الوفد انه بينما تحدث المصريون، بتقدير، عن وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، تحدثوا، بمرارة، عن شامير (**هآرتس**، ٢٦/٢/١٩٨٩).

• تبنّى وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية، المجتمعون في أديس ابابا، قراراً يعترف بدولة فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل. وحثّ القرار على مواصلة الحوار بين م.ت.ف. والولايات المتحدة الاميركية، لتعزيز جهود احلال السلام في الشرق الاوسط (**الاتحاد**، ٢٦/٢/١٩٨٩).

• اكد الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط تمثّل فرصة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الاّ انه تحفّظ ازاء اية تحركات عاجلة من قبل الولايات المتحدة. وقال بوش، الذي كان يتحدث الى الصحافيين في طوكيو، ان مباحثاته، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني حسين، تركّزت حول كيفية الاستفادة من التغيّرات التي تحدث في المنطقة (**الاهرام**، ٢٦/٢/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في ختام زيارته لفرنسا، انه لم يجسّد كل آماله في التوصل الى تقارب الآراء مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وأعضاء حكومته. الاّ ان ميتران أكد لشامير، مع هذا، ان فرنسا لن تقوم بأي عمل يمكن ان يمسّ أمن اسرائيل (**هآرتس**، ٢٦/٢/١٩٨٩).

٢٦/٢/١٩٨٩

• رعى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، جلسة افتتاح دورة المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم، التي عقدت في القاهرة. والقى عرفات، في الجلسة، التي حضرها، أيضاً، وزير الثقافة المصرية، فاروق حسني، كلمة مطوّلة، استعرض فيها الشؤون السياسية الراهنة، الى جانب الشؤون الثقافية والتربوية (التفاصيل في **وفا**، ٢٦/٢/١٩٨٩). واجتمع عرفات، بعد ذلك، مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، وقال ان اللقاء هو استمرار للقاءات المتتابعة، لدفع خطوات السلام بأسرع ما يمكن (**الاهرام**، ٢٧/٢/١٩٨٩).

• تواصلت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مختلف ارجاء الارض المحتلة. واستشهد مواطنان واصيب ٧٠ مواطناً بجراح. وقد ركزت سلطات الاحتلال حملة قمع واسعة ضد مدينة نابلس واعتقلت ٤٨٠٠ مواطن من المدينة. وناشدت م.ت.ف. الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، التحرك السريع لوضع حد لحملات القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد أهالي مدينة نابلس (**الدستور**، ٢٧/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في لقائه مع «الجباية الموحدة» في لندن: «لقد اصبحت احتمالات التقدم نحو حل سياسي وامكان مواجهة العداء وأعمال الارهاب كافة أكبر من أي وقت مضى». وأضاف رابين انه يعتقد بأن الحل «يرتكز على ثبات اسرائيل في تقديم اقتراح حل الى الفلسطينيين في الضفة يكون منطقياً، وعلى نظرتنا اليهم كشركاء في المفاوضات». وأضاف رابين انه يوجد «اجماع قومي» في اسرائيل على ان م.ت.ف. ليست شريكتها، بل الفلسطينيين في الضفة، والمناقشات يجب ان تجرى بين اسرائيل والاردن وفلسطينيي الضفة (**دافار**، ٢٧/٢/١٩٨٩).

• أطلع رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، وزير الخارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، على نتائج اجتماع رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه. وكان القدومي في طريق عودته من بكين، عندما توقف في الرياض لهذا الغرض (**الحياة**، ٢٧/٢/١٩٨٩).

• رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، اللقاء بوزير الدولة البريطاني للشؤون